وقال معارضا أبا ذواس 🗈 :

كـن عنيـــفا كحســام وامض في رأس اللئام

وتكلم .. إناما العالم وتكلم .. إناب ما العالم العال

ربـما تجـرح، لـكن أنـت ضـوء فـى الظلام

وشهاب في الدياجي والتسماع في الغمام

تعس الصامت ، يحيا هامات الزحام

وإذا مـــات: فبعلل مسات من طول اللجام

(1) في قوله:

مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

إنــما الســالم مــن ألجـم فـاله بلجام!